

# طنجة - حي بوخالف : عملية عنصرية تستهدف السود الغير مغاربة

وفاة مهاجر وإصابة آخر بجروح بليغة خلال عمليات قاداتها السلطات المغربية .

بلاغ صحفي الرباط فاتح يوليوز 2015 التّجمّع لمناهضة العنصرية والدّفاع عن حقوق الأجنبي والمهاجرين

طنجة - حي بوخالف : عملية عنصرية تستهدف السود الغير مغاربة وفاة مهاجر وإصابة آخر بجروح بليغة خلال عمليات قاداتها السلطات المغربية .

أربعة وعشرون ساعة بعد المهلة التي أعطتها السلطات ل « لأجانب من دول جنوب الصحراء الذين اقتحموا واحتلوا بصفة غير قانونية شققا في ملكية آخرين بحي العرفان التابع لمقاطعة بوخالف بمدينة طنجة " [1] ، باشرت قوات الأمن يوم 30 يونيو ابتداءا من الساعة السادسة زوالا بترحيل الجنوب الصحراويين الأجانب من الحي. العديد منهم كانوا مجبرين على الصّعود في حافلات وتم ترحيلهم لعدّة مدن كالرباط وتارودانت. شخصان تم نقلهما إلى المستشفى أصيب منهم واحد خلال عملية التّرحيل وتوفّي الثّاني بعد سقوطه من طابق عالي لعمارة، في نفس الظّروف التي توفّي بها موسى سيك في أكتوبر 2013 [2] [3] وسيدريك بيتي في دجنبر من نفس السنّة . التّجمّع لمناهضة العنصرية والدّفاع عن حقوق الأجنبي والمهاجرين يعرب عن تخوّفه من تنامي أجواء التّعصّب والكراهية إتّجاه ذوي البشرة السوداء الأجنبي ويعبّر عن قلقه إتّجاه الطّابع العنصري والغير القانوني لعمليات التّرحيل هاته :

بإعلانها وإجرائها عملية تستهدف حصرا السود الغير المواطنين، ألا تقوم السلطات بعملية عنصرية تستند فيها على لون البشرة أو الجنسية كمعيار؟

حسب اعترافات السلطة وتصريحاتها هاته العملية تخصّ فقط السود الأجنبي، هل الاحتلال الغير القانوني للشّقق هو فقط من اختصاصهم؟ هل السود الأجنبي في بوخالف محتلين للشّقق بالفطرة؟ ألا يوجد بينهم أشخاص يمتلكون عقود كراء أو على الأقلّ يؤدّون الواجب الشّهري

للكرء رءم ءدم التوءوءر ءلى ءقء كءا هو متءارف ءليه وءاري به  
ءعمل في المءرب؟ تمكّن التءمء ء من تشءيص ءائلة واءءة ءلى الأقل  
تم ترحيلها رءم توءوءرها ءلى ءقء كراء وذلك فقط بطلب من ءيرءن.

التءمء ء لمناهضة العنصرية والءء فاع عن ءقوق الأءانب والمهءجرين  
يوء أن يشير أيضا إلى أن ء عمليات الإءلاء تخضع ءاءة إلى تءابير  
قانونية :

1 - كل مالك شقة يجب أن يبءر إلى إءراء قانوني فرءي. وئساءل  
عن مءى اءءرام هذا الءراء من طرف الملاك المعنيين، والءين  
بالنسبة للءيءين منهم يتواءون ءارء الوطن.

2 - وءلى الرءم من ءدم توءوءر المءءلّين ءلى أي ءق للءواءء  
بالشقق، ءلى المالك أن يتوءءه لقاضي مءني الءي وءه له صلاحية  
الأمر بالإءلاء. [4] ويجب إءلام المءءلّ بالقرار وفي ءال ءدم ئنفيذ  
هذا الأخير للقرار طواعية يمكن للمالك في ءاته ءالءة أن يطلب من  
وكيل الملك تءءل القوئات العمومية. هل تم اءءرام هذا الءراء،  
الءي لا يتم ءاءة ئنفيذه ءلال شهر رمضان الكريم في كل ءالء  
الترحيل الءي قامت بها قوئات الأمن؟ يمكن ءءيا أن نشك في الأمر  
لأنه تم منء فقط مهلة 24 ساعة لءممع المهءجرين ءنوب صءراوئين  
إءلاء الشقق قبل ترحيلهم بالقووة.

مءموعة من المءالء ذات الطابع العنصري اءءاه السوء الءير مءاربة  
وخاصة المتواءين بءي بوءالف تم أيضا ئناقلها في بءض وسائل  
الإءلام الناطقة باللغة العربية. التءمء ء لمناهضة العنصرية  
والءء فاع عن ءقوق الأءانب والمهءجرين يءءر أن ءاته المواقء  
ساءمت في اءءفاع مناخ التءصّب والكراهية العنصرية وبالتالي فهي  
ئئقاسم مع السلطة مسؤولة ائءاكااء ءقوق السوء الءير مواءنين.

طنءة - ءي بوءالف : عملية عنصرية ئسءءف السوء الءير مءاربة  
[1] البلاء المءءفي لوزارة الءءلية يوم 30 يونيو 2015

[2] "وفاة موسى سيك بطنءة، بءء ءءءة إبعاء الشءوء؟" بلاء  
التءمء ء لمناهضة العنصرية والءء فاع عن ءقوق الأءانب والمهءجرين  
22 أءءوبر 2013 <http://www.gadem-asso.org/De%CC%81c>...

[3] <http://www.medias24.com/SOCIETE/702>...

[4] C. Cass n° 2841 du 12/09/2007, dossier civil

n° 2568/1/3/2005